

The Impact of the Application of Enterprise Resource Planning System on Banks Financial Performance (A Case Study of Arab bank and Islamic Bank of Jordan)

Ismail Younis I. Yamin
Financial & Banking
Zarqa University-Jordan
ismail@zu.edu.jo

Received 12/03/2017

Accepted 24/01/2018

Abstract:

This Study aims to identify the impact of Enterprise Resource Planning (ERP) on the financial performance of Jordanian Islamic and commercial banks. Two banks are chosen Arab Bank, representing commercial banks and Jordan Islamic Bank, representing Islamic bank. The following Financial KPIS are adopted in this study: Return on Investment (ROI), Return on Equity (ROE), Earnings per share (EPS) and Debt Ratio (D.R) for the period from (2005–2015). Independent Samples T-Test is used to investigate the impact of ERP on all the financial percentiles included in the study for each bank.

Friedman test is used to detect any sign of financial treatment in each bank.

The Study concludes that there is no impact of ERP on the financial performance on both banks. The study also detects some ERP impact on only RIO but not the other Financial KPIS.

Moreover, there are no statistically significant differences of the impact of ERP on the study sample.

The study recommends that ERP should be applied in all Jordanian banks in their operations, It also recommends to maintain a continuous training for the staff on how to use ERP. Finally, it is recommended to conduct more studies by using different variables to assess the performance of banks in terms of financial and non-financial standards.

Keywords: ERP – Financial performance – Islamic banks– commercial banks – Financial KPIS.

أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في الأداء المالي للبنوك (دراسة حالة البنك العربي والبنك الإسلامي الأردني)

د. إسماعيل يونس يامين

أستاذ التمويل المشارك

جامعة الزرقاء - كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

ismail@zu.edu.jo

قبول البحث 2018/01/24

استلام البحث 2017/03/12

المخلص

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى وجود أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) Enterprise Resource Planning في الأداء المالي في البنوك التجارية والبنوك الإسلامية الأردنية، وقد تم اختيار البنك العربي مثلاً على البنوك التجارية، والبنك الإسلامي الأردني مثلاً على البنوك الإسلامية، وقد تم استخدام مقاييس الأداء المالي التالية: العائد على الاستثمار (ROI) Return on Investment، والعائد على حقوق الملكية (ROE) Return on Equity، والعائد على السهم الواحد (EPS) Earnings Per Share، ونسبة المديونية (D.R) Debt Ratio؛ للفترة (2005-2015) حيث تم استخدام اختبار Independent Samples T-Test لاختبار وجود أثر تطبيق نظام (ERP) في كل من النسب المالية المستخدمة في الدراسة لكل بنك على حدة، واستخدام اختبار فريدمان لتحديد وجود أثر لاستخدام النظام في الأداء المالي في كل بنك على حدة. دلت نتائج التحليل الإحصائي على أنه لا يوجد تأثير لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في الأداء المالي في كل من البنكين العربي والإسلامي الأردني، كما كان من نتائج الدراسة وجود تأثير لتطبيق النظام في العائد على الاستثمار فقط، أما النسب الأخرى فلم يكن له تأثير. كما أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في الأثر بين البنك التجاري والبنك الإسلامي لتطبيق النظام في الأداء المالي فيهما، وبالتالي يوصي الباحث بضرورة التطبيق الفعال لنظام ERP في البنوك الأردنية وفي جميع أقسام العمل، والحرص على التدريب المستمر للمديرين والموظفين على استخدام النظام للحصول على أفضل النتائج المرجوة منه، كما يوصي الباحث بإجراء دراسات أخرى باستخدام متغيرات مختلفة لقياس الأداء في البنوك سواء مقاييس مالية أو غير مالية.

الكلمات المفتاحية : نظام تخطيط موارد المؤسسة، الأداء المالي، مقاييس الأداء المالي، البنوك التجارية، البنوك الإسلامية.

المقدمة

تستخدم المؤسسات نظام (ERP) لتعزيز عملياتها؛ سواء من حيث السرعة، أو القيمة، أو تقليل التكاليف غير الضرورية، فهذا النظام من خلال التشارك الفعال بين أقسام المؤسسة في المعلومات يعمل على التكامل بين سلسلة الوظائف والأنشطة في المؤسسة²³. وقد أكد (صيام، 2015) على أهمية نظام تخطيط موارد المؤسسة الذي يعمل على تجميع الوظائف في المؤسسة في قاعدة بيانات واحدة ويدعم التنظيم الإداري لأعمال المؤسسة ووظائفها، مما يحسن من جودة التدقيق الداخلي للمؤسسة ويطوره، كما أكد على أن هذا النظام يساهم في ربط سلسلة الأعمال لتحقيق التميز والتكامل في بيئة الأعمال المتطورة والمتشابكة، ولرفع كفاءة التشغيل وزيادة الربحية. كما أن هذه النظم الخبيرة تتوافق مع احتياجات الأعمال المحاسبية والتدقيقية والاستخدام الكبير والمستمر للمعاملات الإلكترونية، خاصة في القطاع المصرفي الذي يعتمد بشكل كبير على العمل الإلكتروني في

لقد شهدت البيئة الحالية الكثير من التحول في بيئة الأعمال وذلك بسبب التنافس الكبير والتطور في النظم المستخدمة في الأعمال، حيث اتسع استخدام النظم الحديثة في العمليات التجارية خاصة في التسعينيات وأوائل القرن الحادي والعشرين؛ وذلك بسبب أهمية هذه النظم التي تعتبر قوة جوهرية في تحقيق مواقع تنافسية أفضل لمستخدميها، وما تقدمه هذه النظم من مساعدة في استخدام المعلومات والبيانات المالية وغير المالية والوصول لنتائج الأعمال والتقارير المالية بالسرعة والدقة المطلوبة، مما جعل المؤسسات تلجأ لاستخدام نظم حديثة كأداة لتحسين أدائها، ويعد نظام تخطيط موارد المؤسسة واحداً من البرمجيات الأكثر استخداماً في الفترة الماضية، وهو من أهم التطورات في استخدام المؤسسات لتكنولوجيا المعلومات³².

والذي تم قياسه من خلال مجموعة من المقاييس المالية التي وضعت على شكل مجموعة من التساؤلات الفرعية، وهي:

أ- هل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في كل بنك على حدة يؤثر في معدل العائد على الاستثمار؟

ب- هل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في كل بنك على حدة يؤثر في معدل العائد على حقوق الملكية؟

ج- هل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في كل بنك على حدة يؤثر في معدل العائد على السهم الواحد؟

د- هل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في كل بنك على حدة يؤثر في نسبة المديونية؟

2- هل هناك فروقات في تأثير تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في الأداء المالي لدى البنك العربي والبنك الإسلامي الأردني؟

هدف الدراسة

1- تسعى الدراسة لتحقيق الهدف الأساسي وهو معرفة ما إذا كان هناك تحسن في الأداء المالي للبنوك التجارية والبنوك الإسلامية بعد استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة للفترة من 2005 إلى 2015، حيث يتم اختبار مدى تأثير النظام في مقاييس الأداء المالي التالية: العائد على الاستثمار، والعائد على حقوق الملكية، والعائد على السهم الواحد، والمديونية، حيث تعتبر هذه المقاييس من أكثر المقاييس تأثراً باستخدام النظام، لأنها تعبر عن قدرة البنك على توليد الأرباح من أصولها وحقوق الملكية فيها؛ بمعنى الاستغلال الجيد لاستثماراته وتحقيق الهدف الأساسي وهو تعظيم الأرباح.

2- كما تهدف الدراسة للتعرف إلى وجود فروقات في أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة بين البنوك التجارية والبنوك الإسلامية إن وجدت.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أن الكثير من المؤسسات أصبحت تعتمد على نظام تخطيط موارد المؤسسة في تسيير أعمالها، واتخاذ قراراتها بفعالية وكفاءة، ومواجهة المنافسة الكبيرة التي تتعرض لها، ومواكبة التقدم العلمي الكبير، حيث إن نظام تخطيط موارد المؤسسة يساعد في ربط العمليات داخل المؤسسة ببعضها ببعض، بشكل موحد ومتكامل، كما أنه يعمل على الاستغلال الأمثل للموارد، وتخفيض التكاليف، وزيادة الربحية، وزيادة القدرة على إرضاء العملاء، وزيادة الحصة السوقية، وغيرها من النتائج المتوقعة من النظام، خاصة أن تطبيق النظام كما ذكرنا سابقاً

معاملاته مع الأفراد والشركات في مختلف المصارف²²، خاصة أن البنوك تمثل قطاعاً مهماً في الاقتصاد، وتلعب دوراً رئيسياً في دعمه وتطوره، ومكاناً آمناً للمدخرين والمستثمرين؛ من حيث إيداع الأموال وإعادة استثمارها.

إن ضرورة تقييم أداء البنوك يعد أساساً لتحديد مهارتها في إدارة أصولها بالشكل الأمثل، ولإظهار قدرتها على تحسين نوعية عملها وتطوره، وتقييم الأداء باستخدام مقاييس مالية يعطي صورة واضحة لحقيقة المركز المالي للبنك، وقدرته على سداد الالتزامات المترتبة عليه، ويحدد ربحيته وسيولته المالية، ويدل على المخاطر التي يمكن أن يواجهها، والاهتمام بالنظم الحديثة - ومنها نظام تخطيط موارد المؤسسة - له أثر واضح في الأداء المالي للمؤسسات، كما أن الأداء المالي سيبقى المقياس الأهم لتحديد مدى نجاح الشركات، وإن عدم تحقيق الشركات للأداء المالي بالمستوى المطلوب سيعرض وجودها للخطر²⁹. لكن تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة يحتاج لدفع تكاليف مالية كبيرة، وجهد كبير لفهم النظام وتطبيقه بشكل سليم، حيث يحتاج لأجهزة وبرمجيات وأفراد مؤهلين ولديهم القدرة على فهم النظام والتعامل معه، لأن تطبيقه يعتمد على البرمجيات المختلفة لتكوين قاعدة بيانات مشتركة للأقسام المختلفة في المؤسسة للحصول على أفضل النتائج⁶. لهذا فإن هذه الدراسة اتجهت لتقييم أثر تطبيق نظام تخطيط المؤسسة في الأداء المالي في البنوك التجارية والبنوك الإسلامية الأردنية (البنك العربي والبنك الإسلامي)، من خلال استخدام بعض مقاييس الأداء المالي التي تتأثر وتتحسن نسبها باستمرار بسبب استخدام هذا النظام، وهي: العائد على الاستثمار، والعائد على حقوق الملكية، والعائد على السهم الواحد، والمديونية.

مشكلة الدراسة

لقد أصبح استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة بديلاً رئيسياً عن الحلول البرمجية التقليدية باعتباره نظاماً متميزاً يحقق الكثير من الفوائد على مستوى العمل، داخل المؤسسة وخارجها، حيث يعمل ضمن قاعدة بيانات مركزية متصلة بجميع الأقسام في المؤسسة، بحيث تتوفر المعلومات في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات المناسبة، وغيرها من المزايا، لكن هل استطاع هذا النظام فعلاً أن يعمل على تحسين الأداء المالي بشكل مستمر في البنوك الأردنية؟ في هذه الدراسة تم أخذ عينة الدراسة بالشكل الآتي: البنك العربي مثلاً على البنوك التجارية الأردنية، والبنك الإسلامي الأردني مثلاً على البنوك الإسلامية، لذلك فإن مشكلة الدراسة تكون بالتساؤل التالي:

1- هل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة يؤثر في الأداء المالي في كل من البنك العربي والبنك الإسلامي الأردني؟

المالي للشركات، حيث تم تطوير نموذج لدراسة العلاقة ما بين تطبيق نظام ERP والأداء المالي، وتم إجراء التحليل الإحصائي على نتائج الاستبانة، والتي وزعت على 93 شركة في إيران، وقد كانت من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن تنفيذ نظام ERP يؤثر بشكل متكامل في الأداء المالي، وأكدت أيضاً أنه بإمكان كبار المديرين الاستفادة من هذه النتائج التي تساعدهم في فهم تنفيذ النظام وفهم إدارة مواردهم.

دراسة (Anyota, 2015) بعنوان The Relationship Between Enterprise Resource Planning & Financial Performance of Commercial State Corporations in Kenya

ناقشت هذه الدراسة القضايا المتعلقة بتأثير نظام تخطيط موارد المؤسسة في الأداء المالي للشركات التجارية في كينيا، وقد استخدم الباحث الأسلوب الوصفي لعمل الدراسة، واستخدم نموذجاً لجمع البيانات، ثم اعتمد على التحليل الإحصائي لتحليلها، حيث تم استخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، كما تم اختبار نسبة العائد على الأصول وتدفق الأصول ونسبة الربحية؛ قبل تطبيق نظام ERP وبعده. وتم إجراء اختبار T-Test لتحديد فيما إذا كان هناك فارق كبير بين النسب قبل وبعد تطبيق النظام. وتوصلت الدراسة إلى أن نظام تخطيط موارد المؤسسة كان له تأثير في مقاييس الأداء المالي (الربحية، العائد على الأصول، السيولة) للشركات التجارية في كينيا، ولذلك خلصت الدراسة إلى أن هذا نظام ERP له تأثير إيجابي إحصائياً في الأداء المالي للشركات، وأوصى الباحث باعتماد هذا النظام في جميع مؤسسات الدولة لتحقيق الكفاءة في العمل وضمان تحسين الأداء المالي.

دراسة (حياة يامين، 2015) أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة على أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة على الشركات الصناعية، حيث حددت الشركات الصناعية المطبقة لنظام تخطيط موارد المؤسسة، وقد طورت استبانة لتحديد وجود تطبيق لنظام تخطيط موارد المؤسسة في هذه الشركات، كما قاست أثر تطبيق النظام في الأداء من خلال الأبعاد الأربعة لبطاقة الأداء المتوازن، وهي (البعد المالي، وبعد العملاء، وبعد العمليات الداخلية، وبعد التعلم والنمو). ووضعت ثلاثة مؤشرات لكل بعد من الأبعاد الأربعة على الترتيب: (العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، وهامش مجمل الربح، والحصة السوقية، والقيمة السوقية إلى القيمة الدفترية، ومعدل نمو المبيعات، وإنتاجية العاملين، ومعدل دوران المخزون، وتحليل نفقات البيع والتسويق، ومعدل دوران الأصول الثابتة، ومعدل دوران المخزون، ونسبة

يحتاج لتكاليف عالية، وجهد ووقت وخبرات لتطبيقه بالشكل الفعال، فهل استطاع النظام فعلاً أن يؤثر في الأداء المالي في البنوك، وأن يعمل على تحسينه على المدى الطويل، خاصة أن هذا النظام يحتاج لفترة من التطبيق حتى تظهر آثاره المتوقعة على المؤسسات؟ وهل هذا التأثير يختلف حسب طبيعة البنك (تجارياً أو إسلامياً) أم أنه كان له التأثير نفسه في البنوك، بغض النظر عن طبيعتها، خاصة أن هذا النظام يعمل على تحسين نظام العمل في البنك، وزيادة الكفاءة في الخدمات المقدمة، وتحسين القدرة التنافسية لها.

فرضيات الدراسة

انبثقت فرضيات الدراسة من هدف الدراسة ومشكلته؛ حيث تمت صياغتها لتحقيق أسئلة الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى:

HO1: لا يوجد أثر لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في الأداء المالي في كل من البنك العربي والبنك الإسلامي الأردني.

الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الأولى:

HO1a: لا يوجد أثر لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في معدل العائد على الاستثمار في كل بنك على حدة.

HO1b: لا يوجد أثر لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في معدل العائد على حقوق الملكية في كل بنك على حدة.

HO1c: لا يوجد أثر لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في العائد على السهم الواحد في كل بنك على حدة.

HO1d: لا يوجد أثر لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في نسبة المديونية في كل بنك على حدة.

الفرضية الرئيسية الثانية:

HO2: لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق نظام ERP على الأداء المالي في كل

من البنك الإسلامي الأردني والبنك العربي.

الدراسات السابقة

إن نظام تخطيط موارد المؤسسة يعد من المواضيع الحديثة التي حظيت باهتمام المؤسسات على اختلاف أنواعها، وذلك بسبب دوره الفعال في تطوير الأداء، وتحسين الإنتاجية، ومواجهة المنافسة المستمرة في الأسواق، ومن الدراسات التي ناقشت هذا الموضوع:

دراسة (Parto, 2016) بعنوان The Impact of Enterprise Resource Planning on Financial Performance in a Developing Country

في هذه الدراسة تم اكتشاف تأثير نظام تخطيط موارد المؤسسة في الأداء

موارد المنظمات في قطاعي الاتصالات والمستشفيات الخاصة، حيث تم التوصل إلى أن العوامل الإستراتيجية المتمثلة بدعم الإدارة العليا وإدارة المشروع، والعوامل التكتيكية متمثلة بالاتصالات وتدريب وتعليم المستخدمين ودعم موردي نظام تخطيط موارد المنظمة؛ تؤثر في نجاح تنفيذ نظام تخطيط موارد المنظمات.

دراسة (Ramazani, 2012) بعنوان ERP Acceptance in

the Accounting Applications، والهدف من الدراسة البحث في مدى قبول نظام تخطيط موارد المؤسسة في التطبيقات المحاسبية، حيث وضحت الدراسة أسباب قبول الشركات في إيران لتطبيق النظام، وذلك لزيادة الأداء المحاسبي وتحسين هذا الأداء، وقد تم توزيع الاستبانة على 45 مديرا ماليا وخبيرا ماليا في شركات صناعية، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة أدى لتحسين الأداء المحاسبي، والزيادة في المرونة في توحيد المعلومات، وتقليل الوقت الخاص بإقفال الحسابات، وتقليل الوقت المحتاج لإصدار الرواتب.

دراسة (Etzady, 2011) بعنوان The Impact of ERP

Investments on Organizational Performance، وقد هدفت الدراسة لمعرفة أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في الأداء المؤسسي من خلال قياس أثر تطبيق النظام في الأداء المالي للشركات، وذلك خلال أربع سنوات بمقارنتها مع شركات مماثلة لها في الحجم ومجال العمل لكنها لا تطبق النظام، وقد تم تطبيق الدراسة على 158 شركة عالمية في الولايات المتحدة الأمريكية. ومن أهم نتائج الدراسة أنه لا توجد فروقات ذات دلالة في الأداء المالي بين الشركات التي استخدمت النظام والشركات التي لم تستخدمه.

دراسة (كلبونة وآخرون، 2011) بعنوان أثر استخدام نظم

المعلومات المحاسبية على الأداء المالي، دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية، وتم مقارنة الأداء المالي في الشركات قبل استخدام نظام المعلومات المحاسبي وبعده باستخدام مجموعة من النسب المالية، وهي: العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، والعائد على السهم الواحد. ومن أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروقات في متوسطات المقاييس المالية السابقة قبل استخدام النظام وبعده.

دراسة (بركات، 2011) بعنوان قياس أثر تطبيق نظام تخطيط

موارد المنشأة على العائد على الاستثمار في الشركات الصناعية السعودية - دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة السعودية، هدفت الدراسة لتحديد أثر مستوى تطبيق أنظمة تخطيط موارد المؤسسات ERP في العائد على الاستثمار في الشركات الصناعية المساهمة العامة السعودية، وتم تصميم استبانة لتحديد مستوى التطبيق للنظام في الشركات، وتم جمع البيانات التي تحتاجها الدراسة باستخدام

المخزون إلى مجموع الأصول المتداولة). وقد كان عدد الشركات التي خضعت للدراسة (43) شركة، وتوصلت الدراسة بعد تحليل إجابات الاستبانات التي وزعت على الشركات وعمل التحليل الإحصائي للنسب الخاصة بعام (2014) إلى وجود تطبيق لنظام تخطيط موارد المؤسسة في الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية، وأن قسم المحاسبة والمالية يُعد أكثر الأقسام تطبيقاً للنظام، مع العلم أن باقي الأقسام يوجد لديها تطبيق للنظام وبدرجة مرتفعة. وأنه يوجد أثر لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في الأداء في الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية باستخدام الأبعاد الأربعة في بطاقة الأداء المتوازن.

ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة أن الشركات الصناعية المساهمة العامة المطبقة لنظام تخطيط موارد المؤسسة عليها الحرص على الاستمرار في تطبيقه، وذلك نتيجة تأثيره في مؤشرات الأداء لديها.

دراسة (Njihia, 2014) بعنوان The Effect of

Enterprise Resource Planning System on Firm's Performance: A Survey of Commercial Banks in

Kenya، بحثت هذه الدراسة أثر تطبيق نظام ERP في أداء الشركات وخاصة البنوك التجارية في كينيا، بهدف إيجاد أفضل الطرق لإدارة عملية التغيير لهذا النظام للحصول على ميزة تنافسية على منافسيها، وقد تضمنت الدراسة خمسة أهداف وهي: معرفة كيفية تأثير توافر الموارد المالية والتعهدات التنظيمية وتوقعات الموظفين والمتطلبات التنظيمية ودعم الإدارة العليا في التنفيذ الفعال للنظام، والذي بدوره سيؤثر في أداء الشركات. وقد اعتمد الباحث الأسلوب الوصفي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية؛ حيث تم تحليلها لإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والارتباط ما بين متغيرات الدراسة، وتم اختبار الفرضية بواسطة اختبار الاستقلالية من خلال برنامج SPSS، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن توافر الموارد المالية والتعهدات التنظيمية وتوقعات الموظفين والمتطلبات التنظيمية والحصول على دعم الإدارة العليا للنظام مجتمعة سيؤثر بشكل فعال في نظام ERP، والذي سيؤثر في أداء الشركات.

دراسة (إسحق الشعار، 2013) بعنوان أثر العوامل

الإستراتيجية والتكتيكية في نجاح نظم تنفيذ نظام تخطيط موارد

المنظمات: دراسة تطبيقية على قطاع الخدمات الأردني، هدفت الدراسة للتعرف إلى أثر العوامل الإستراتيجية والتكتيكية في نجاح تنفيذ نظام تخطيط موارد المنظمات الخدمية الأردنية، وقد قام الباحث بتطوير استبانة لجمع البيانات للموظفين مستخدمين نظام تخطيط

البنوك، وأن العلاقة السالبة بين أداء البنوك وتكلفة الاستثمار في أنظمة المعلومات المحاسبية ربما يرجع إلى أن هذه الاستثمارات حجمها كبير ومخاطرها كبيرة وعوائدها لم تنعكس في المدى القصير.

من خلال الدراسات السابقة التي تم استعراضها نلاحظ أن هذه الدراسة تتميز على غيرها من الدراسات بأنها توضح الأثر في الأداء المالي للبنوك التجارية والإسلامية لفترة زمنية طويلة بعد استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة، الذي يعد مكلفا ماديا ويحتاج لجهد ووقت حتى تتمكن المؤسسات من تطبيقه بالشكل السليم. وهذه الدراسة تدرس الأثر المالي فقط دون البحث في أثر هذا النظام في المقاييس الأخرى، والتي يمكن أن تتأثر أيضا باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة، كما ركزت الدراسة على الأداء المالي في البنك العربي مثلا على البنوك التجارية في الأردن، وذلك لأنه أول بنك أردني تأسس في عام 1930، وفي عام 2005 أصبح أحد أضخم المصارف العربية، وقد بلغت موجوداته لعام 2014 حوالي 3,9 مليار دينار أردني³، وتم اختيار البنك الإسلامي الأردني مثلا على البنوك الإسلامية في الأردن، وذلك لأنه يعتبر أول بنك إسلامي يؤسس في الأردن عام 1978، وقد بلغت موجوداته لعام 2014 حوالي 3,8 مليار دينار أردني⁴، ولهذا فقد تم احتساب معدل النمو في مجموعة من المقاييس المالية لهذين البنكين للفترة (2005-2015) وهذه المقاييس المستخدمة هي من أهم المقاييس المالية التي تتأثر باستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة.

منهجية الدراسة

أولا: مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من البنوك التجارية والإسلامية العاملة في الأردن والمدرجة في سوق عمان المالي، وذلك لقياس الأثر الناتج عن استخدام النظام على المدى الطويل للفترة (2005-2015)، وقد تم اختيار البنك العربي من البنوك التجارية والبنك الإسلامي الأردني من البنوك الإسلامية العاملة في الأردن والمدرجة في سوق عمان المالي؛ وذلك لأن حجم الموجودات فيهما أعلى من باقي البنوك، وتتوافر بياناتهما بشكل واضح للفترة الخاصة بالدراسة.

ثانيا: متغيرات الدراسة

تتضمن متغيرات الدراسة على أربعة مقاييس مالية للأداء، وهي: العائد على الاستثمار (ROI)، والعائد على حقوق الملكية (ROE)، والعائد على السهم الواحد (EPS)، ونسبة المديونية (Debt Ratio) للفترة (2005-2015) للبنك العربي والبنك الإسلامي الأردني دون الاهتمام بمقاييس الأداء التي تتعلق بأي جوانب أخرى، حيث يعد نظام تخطيط موارد المؤسسة من النظم التي تكلف المؤسسات التي ترغب بتطبيقه، مما يحملها عبئا ماليا كبيرا، وبالتالي يتوقع أن يؤثر تطبيق النظام في الأداء

البيانات المنشورة عن هذه الشركات لعام 2010، وتوصلت الدراسة لنتيجة مفادها أن هناك أثرا لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في العائد على الاستثمار في الشركات الصناعية المدرجة في سوق السعودية المالي.

دراسة (Galani et al, 2010) بعنوان **The Impact of**

ERP Systems on Accounting Processes، هدفت

الدراسة للبحث في أثر نظام تخطيط موارد المؤسسة في عمليات المحاسبة خاصة بسبب التغيرات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات وبيئة الأعمال والعولمة، وأثر هذا التغيير في عمليات الشركة، وتم تطبيق الدراسة على 30 شركة يونانية تستخدم نظام ERP، وقد تمت الإشارة إلى أسباب استخدام هذه الشركات لهذا النظام ومزاياه، وأثر استخدامه في ممارسات المحاسبة الحديثة، وقد كان من أهم نتائج الدراسة أن تنفيذ النظام يساهم في: تطوير تدفق المعلومات، وتخفيض التكلفة، وخلق علاقات مع الموردين، وتقليل الوقت المحتاج لتلبية احتياجات العملاء.

دراسة (ناعسة، 2007) بعنوان **أثر مشاركة المحاسبين في**

تطوير نظم المعلومات المحاسبية على نجاح تلك النظم وأثر تطبيقها

على الأداء المالي للشركات، حيث هدفت الدراسة لمعرفة أهمية مشاركة المحاسبين في مراحل تطوير النظام المعلوماتي المستخدم في الشركات الصناعية الأردنية، كما هدفت لمعرفة أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي في الأداء المالي في الشركات، وقد توصل الباحث إلى وجود أثر لمشاركة المحاسبين في كافة مراحل تطوير نظام المعلومات المحاسبي وبين أداء النظام، كما توصلت الدراسة لعدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الأداء المالي قبل تطبيق النظام وبعده، باستثناء نسبة الدخل التشغيلي إلى المبيعات.

دراسة (الطاهر الكري، 2005) بعنوان **تكلفة الاستثمار في**

أنظمة المعلومات وعلاقتها بأداء المنظمات، هدفت الدراسة لتوضيح

العلاقة بين أداء البنوك التجارية في الأردن وتكلفة الاستثمار في أنظمة المعلومات المحاسبية ومتطلباتها، حيث قام الباحث باختبار العلاقة بين معدل العائد على الاستثمار وتكاليف الاستثمار في أنظمة المعلومات المحاسبية، واختبار العلاقة بين معدل العائد على حقوق الملكية وتكاليف الاستثمار في أنظمة المعلومات المحاسبية، لأن هذه المعدلات لها علاقة بقياس الأداء. ومن نتائج الدراسة: أن معدل العائد على حقوق الملكية هو المقياس الأكثر ملاءمة للتعبير عن الأداء؛ لأنه مرتبط مباشرة بما يهتم المالكين وهو تعظيم الثروة، وأن هناك علاقة بين تكلفة الاستثمار في الأنظمة المحاسبية ومتطلباتها ومعدل العائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على الاستثمار في

في البنك، وتحاول البنوك والشركات دائما أن تعظم هذه النسبة إرضاء للمساهمين، حيث توضح هذه النسبة نصيب السهم الواحد من صافي أرباح البنك، ويمكن قياس المتغير كما يلي:

صافي الربح بعد الضريبة	عائد السهم الواحد =
متوسط عدد الأسهم المكتتب بها	

وهي الطريقة المستخدمة لاحتساب معدل العائد على السهم الواحد (ESP) في سوق عمان المالي.

4- نسبة المديونية (D.R): (Debt Ratio)

تعد هذه النسبة من أكثر أدوات المراقبة أهمية، وتساعد في تقييم الهيكل التمويلي للبنك، وتمثل مقدار الديون لكل دينار من مجموع الأصول، كما تعطي فكرة عن حجم المخاطر المحتملة التي تواجهها البنوك من حيث عبء الديون؛ لأن الاعتماد الكبير على الديون قد يؤدي للإفلاس والخروج من دائرة الأعمال، وكلما انخفضت هذه النسبة دل ذلك على الاعتماد الذاتي في تمويل الأصول، خاصة أن نظام تخطيط موارد المؤسسة يعد من الأصول.

ويمكن قياس المتغير كما يلي:

إجمالي الالتزامات	نسبة المديونية =
إجمالي الأصول	

وهي الطريقة المستخدمة لاحتساب نسبة المديونية (Debt Ratio) في سوق عمان المالي.

5- نظام تخطيط موارد المؤسسة:

لأغراض هذه الدراسة تم عمل مجموعة من الأسئلة على شكل استبانة موجهة لمديري كل من البنكين ذات الصلة بنظام (ERP) عينة الدراسة لدراسة وجود تطبيق لنظام تخطيط موارد المؤسسة في كل منهما، ثم عمل التحليل الإحصائي لها لتحديد مستوى تطبيق النظام في البنكين، وتم بعد ذلك اختيار بعض النسب المالية الخاصة بالأداء المالي للبنك العربي والبنك الإسلامي الأردني للفترة من 2005-2015، وذلك لعمل تحليل إحصائي لاحتساب المتوسطات للنسب المالية المختارة، ولدراسة إذا ما كان هناك أثر لتطبيق النظام في هذه النسب، وذلك بعد تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة وعلى مدى سنوات طويلة، لأن أثر تطبيق النظام لا يظهر إلا بعد سنوات من التطبيق.

الاختبار الرئيسي

للاوصول للهدف من الدراسة تم استخدام اختبار Independent Samples T Test وبموجب قاعدة القرار الآتية لهذا الاختبار:

المالي الإجمالي، وهذه المقاييس المالية توضح الأثر من استخدام النظام في كل من النسب، ثم في الأداء المالي بشكل عام.

1-معدل العائد على الاستثمار (ROI): (Return On Investment)

يعتبر هذا المقياس من المؤشرات التحليلية التي تستخدم في تقييم الأداء والتي تهتم الإدارة والملاك والمستثمرين، كما يطلق عليه القدرة الإيرادية، حيث يقيس مدى كفاءة البنك في تحقيق الأرباح من استخدام الموجودات، حيث تكشف النسبة ربحية البنك في جميع العمليات، وبالتالي هي تعمل مقياسا لفعالية الإدارة ونشاطها، ويحسب من خلال قسمة صافي الأرباح على مجموع الأصول، فهو إذا يقيس العائد بالمعدل لكل دينار من الأصول بما فيها نظام تخطيط موارد المؤسسة باعتباره أحد أصول المؤسسة.

ويمكن قياس المتغير كما يلي :

صافي الربح بعد الضريبة * 100%	العائد على الاستثمار =
مجموع الأصول	

وهي طريقة سوق عمان المالي نفسها لقياس معدل العائد على الاستثمار (ROI)

2- معدل العائد على حقوق الملكية (ROE): (Return On Equity)

يقيس هذا المعدل العلاقة بين الأرباح الصافية بعد الضريبة وحجم الاستثمار المقدم من المساهمين وهم الملاك، وهذا يعني أنه يقيس العائد بالمعدل لكل دينار مستثمر من المساهمين، ويعد العائد على حقوق المساهمين مؤشرا شاملا لأداء البنك، حيث يعبر عن كيفية استخدام الإدارة لأموال المساهمين في سبيل توليد الربحية.

ويمكن قياس المتغير كما يلي:

صافي الربح بعد الضريبة * 100%	العائد على حقوق المساهمين =
مجموع حقوق المساهمين	

وهي الطريقة المستخدمة لقياس معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) في سوق عمان المالي.

3- معدل العائد على السهم الواحد (EPS): (Earnings Per Share)

يعد هذا المقياس من أهم المقاييس المالية من وجهة نظر المستثمرين، حيث يعبر عن العائد من الأرباح بعد الضريبة لكل سهم

جدول رقم (2) يوضح مقاييس الأداء المالي المستخدمة في الدراسة للبنك العربي

DEBT	EPS	ROE	ROI	Years
86.4	0.24	4.38	0.596	2015
86.24	0.382	6.12	0.842	2014
83.88	0.648	8.75	1.411	2013
83.79	0.489	6.74	1.093	2012
84.06	0.493	6.9	1.099	2011
83.76	0.272	3.83	0.622	2010
83.54	0.468	6.58	1.082	2009
84.27	0.674	10.1	1.583	2008
83.28	0.94	9.43	1.577	2007
83.22	0.74	8.51	1.428	2006
88.94	1.137	10.8	1.19	2005
84.67	0.589	7.46	1.138	Average*

المصدر: التقارير السنوية لسوق عمان المالي سنوات مختلفة
* تم احتساب المتوسط الحسابي من قبل الباحث

جدول رقم (3) يوضح مقاييس الأداء المالي المستخدمة في الدراسة للبنك الإسلامي الأردني

DEBT	EPS	ROE	ROI	Years
91.81	0.325	15.66	1.28	2015
92.061	0.301	15.99	1.27	2014
92.215	0.361	17.66	1.37	2013
92.427	0.292	15.929	1.206	2012
92.862	0.283	13.691	0.977	2011
92.565	0.291	15.028	1.117	2010
91.9	0.279	15.772	1.278	2009
91.29	0.433	21.828	1.901	2008
91.648	0.354	17.223	1.438	2007
92.116	0.241	13.419	1.058	2006
94.743	0.327	18.849	0.991	2005
92.33	0.317	16.46	1.242	Average

المصدر: التقارير السنوية لسوق عمان المالي سنوات مختلفة

* تم احتساب المتوسط الحسابي من قبل الباحث

من الجدولين السابقين تم عمل اختبار لكل نسبة من النسب السابقة، وذلك باستخدام اختبار Independent Samples Test حسب قاعدة القرار التي تنص على أنه يتم قبول الفرضية العدمية (لا يوجد أثر لتطبيق نظام ERP في النسبة) إذا كانت قيمة (t) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية التي تساوي (2.228)، أو إذا كانت الدلالة الإحصائية أعلى من مستوى المعنوية (0.05)، وفي حالة رفض الفرضية العدمية يتم قبول

يتم رفض الفرضية التي تنص على عدم وجود أثر لتطبيق نظام ERP في النسبة المالية إذا كانت قيمة (t) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية التي تساوي (2.2)، أو إذا كانت الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، ويتم قبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود الأثر، حيث تم تقسيم الاختبار لمرحلتين:

المرحلة الأولى

عمل استبانة، ثم فحص كفاية البيانات فيها وملاءمتها باستخدام التحليل العاملي KMO (Kaiser, 1974) - Kaiser، حيث كانت قيمة KMO = 0.750 وهي أكبر من (0.5) وعليه فإن البيانات كافية للفحص.

بعد الحصول على الإجابات من المديرين في البنكين وعمل التحليل الإحصائي؛ تم احتساب المتوسط الحسابي للإجابات وذلك لتحديد مستوى تطبيق النظام في كل من البنكين، والجدول رقم (1) يبين النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (1) يوضح المتوسط الحسابي لإجابات مديري فروع البنكين عن الاستبانة

اسم البنك المطبق للنظام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق
البنك الإسلامي الأردني	4.5	0.31	مرتفعة
البنك العربي	4.4	0.34	مرتفعة

المصدر: من إعداد الباحث

يتضح من الجدول أن تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة يُعد مرتفعاً في كل من البنكين، وبالتالي فإن البنكين حريصان على تطبيق النظام وبشكل فعال في كل الأقسام، لأن المتوسط الحسابي أكبر من معيار الاختبار البالغ 3 من أصل 5 درجات حسب مقياس ليكرت الخماسي.

المرحلة الثانية

تم إجراء اختبار (t) لتحديد وجود أثر لتطبيق نظام ERP في كل نسبة من النسب المالية (ROI, ROE, ESP, Debt Ratio)، ثم أجري اختبار فريدمان Friedman Test لتحديد وجود أثر لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في الأداء المالي في كل من البنكين.

بالنسبة لمتغيرات الدراسة والمتمثلة بمقاييس الأداء المالي السابقة فقد تم الحصول على النسب المالية من مركز إيداع الأوراق المالية في الأردن، وتم احتساب المتوسط الحسابي لها، والجدولان رقم (2) و(3) يوضحان هذه النسب لكل من البنكين:

4) قبول الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على عدم وجود أثر لتطبيق نظام ERP في معدل العائد على حقوق الملكية، حيث قيمة (t) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية في كلا البنكين، وهذا معناه عدم وجود أثر لاستخدام النظام في نسبة المديونية.

ثانياً: نتائج التحليل الخاص بوجود أثر لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في الأداء المالي للبنكين عند مستوى معنوية ($\alpha < 0.05$)

حيث تم استخدام اختبار فريدمان Friedman Test لفحص العلاقة بين النظام والنسب المالية الأربع مجتمعة مع بعضها بعضاً لكل من البنكين، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (6) كالتالي:

جدول رقم (6) يوضح نتائج اختبار أثر تطبيق نظام ERP في النسب المالية للبنكين معاً

العلاقة	قيمة مربع كاي χ^2 المحسوبة	قيمة مربع كاي χ^2 الجدولية
ERP مع الأداء المالي للبنك الإسلامي	8.501	9.49
ERP مع الأداء المالي للبنك العربي	8.027	

المصدر: من إعداد الباحث

يتضح من النتائج السابقة في الجدول للبنك الإسلامي أن قيمة مربع كاي χ^2 المحسوبة والبالغة 8.501 هي أقل من قيمتها الجدولية والبالغة 9.49، وهذا يؤدي لقبول الفرضية الرئيسية التي تنص على عدم وجود أثر لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في الأداء المالي في البنك الإسلامي الأردني.

أما بالنسبة للبنك العربي فقد كانت قيمة مربع كاي χ^2 المحسوبة والبالغة 8.027 هي أقل من قيمتها الجدولية والبالغة 9.49، وهذا يؤدي لقبول الفرضية الرئيسية التي تنص على عدم وجود أثر لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في الأداء المالي في البنك العربي.

هذا يؤدي للوصول لنتيجة أنه لا أثر لاستخدام نظام ERP في الأداء المالي في كل من البنكين إلا في العائد على الاستثمار، أما بالنسبة للعائد على حقوق الملكية، والعائد على السهم الواحد، ونسبة المديونية، فلم يكن له تأثير، وبالنظر لهذه النتائج نجد الدراسة موافقة لدراسة (المومني والسروجي، 2007) من حيث عدم وجود اختلاف في أداء المصارف الإسلامية والتقليدية، كما تتفق مع دراسة (ناعسة، 2007) لعدم وجود فروقات في مؤشرات الأداء المالي قبل تطبيق النظام وبعده، كما توافق دراسة (Etzady, 2011) حيث أكد على عدم وجود فروقات في الأداء المالي بين الشركات التي استخدمت النظام والشركات التي لم تستخدمه؛ مما يعني عدم وجود تأثير للنظام في الأداء المالي، كما اتفقت النتائج مع دراسة (كليون، 2011) والتي أكدت فيها على عدم وجود فروقات في المقاييس المالية قبل استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية الحديثة وبعدها،

الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر لتطبيق النظام في النسبة المالية، وقد كانت نتائج الاختبارات بالشكل الآتي:

أولاً: نتائج التحليل الخاص بالنسب المالية للبنك الإسلامي:

• الاختبار الخاص بوجود أثر لتطبيق نظام ERP في النسب المالية المستخدمة لقياس الأداء المالي، والجدولان رقم (4) و(5) يوضحان ذلك:

جدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار أثر تطبيق نظام ERP في النسب المالية للبنك الإسلامي الأردني

النظام والنسبة	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
ROI و ERP	3.105	0.042
ROE و ERP	2.04	0.055
ESP و ERP	2.021	0.05
Debt R. و ERP	1.811	0.063

المصدر: من إعداد الباحث

جدول رقم (5) يوضح نتائج اختبار أثر تطبيق نظام ERP في النسب المالية للبنك العربي

النظام والنسبة	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية
ROI و ERP	3.47	0.044
ROE و ERP	2.103	0.057
ESP و ERP	2.084	0.05
Debt R. و ERP	1.96	0.06

المصدر: من إعداد الباحث

يبين الجدولان السابقان تأثير نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في النسب المالية (ROI, ROE, ESP, D.R) في كل من البنك الإسلامي الأردني والبنك العربي، وعند اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الأولى كانت النتائج كالتالي:

1) رفض الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على عدم وجود أثر لتطبيق نظام ERP في العائد على الاستثمار، حيث قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية في كلا البنكين، وبالتالي قبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر لتطبيق النظام في العائد على الاستثمار.

2) قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على عدم وجود أثر لتطبيق نظام ERP في معدل العائد على حقوق الملكية، حيث قيمة (t) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية في كلا البنكين، وهذا معناه عدم وجود أثر لاستخدام النظام في العائد على حقوق الملكية.

3) قبول الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على عدم وجود أثر لتطبيق نظام ERP في معدل ربحية السهم الواحد، حيث قيمة (t) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية في كلا البنكين، وهذا معناه عدم وجود أثر لاستخدام النظام في العائد على السهم الواحد.

4. الحرص على شرح أهمية النظام وتوضيح الفوائد المتعلقة باستخدامه في البنوك خاصة للمديرين.
5. العمل على زيادة الأبحاث التي تناقش تأثير نظام تخطيط موارد المؤسسة في الأداء المالي في البنوك، والفروقات في الأداء بين البنوك التجارية والتقليدية بسبب استخدام النظام إن وُجدت.
6. عمل دراسات إضافية باستخدام مقاييس مالية وأخرى غير مالية للتأكد من دور نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين كفاءة وفعالية الأداء في البنوك.

المراجع والمصادر

- 1- الأتاسي، عبد الحي، (2008)، تنفيذ تقنيات نظم ERP لتحقيق العائد على الاستثمار بنجاح، مقالة منشورة، موقع جريت بليز العربية.
- 2- بركات، عبدالله، (2011)، قياس أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة على العائد على الاستثمار في الشركات الصناعية السعودية، دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في البورصة السعودية، ورقة بحثية في الملتقى الدولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة.
- 3- التقرير المالي السنوي للبنك العربي للسنوات من 2005 - 2016.
- 4- التقرير المالي السنوي للبنك الإسلامي الأردني للسنوات من 2005 - 2016.
- 5- الحديدي، ابتهاج، خليل الحياوي، محمد أبو زيد، 2016، أثر تطبيق أنظمة تخطيط موارد منشآت الأعمال على الأداء المؤسسي (دراسة تطبيقية على المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة في الأردن)، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، مجلة دراسات العلوم الإدارية، عدد 43، ص 645-629.
- 6- حسيب، عبد العزيز، (2014)، دور رأس المال الفكري في تعزيز عوامل النجاح الحرجة لنظام تخطيط موارد المشروع، مجلة كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة البصرة، المجلد الثامن عدد 16.
- 7- الزبيدي، حمزة محمود، (2008)، الإدارة المالية المتقدمة، الأردن، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- 8- سارة قدوري، (2015)، دور استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة التسوية وأشغال الطرق بورقلة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرياح، الجزائر.
- 9- الشعار، إسحاق محمود، (2013)، أثر العوامل الإستراتيجية والتكتيكية في نجاح نظم تنفيذ نظام تخطيط موارد المنظمات، دراسة تطبيقية على قطاع الخدمات الأردني، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، مجلد 9، العدد 4.

كما اتفقت مع دراسة (بركات، 2011) الذي أكد على وجود تأثير للنظام في معدل العائد على الاستثمار، ولكنها خالفت دراسة (Ramazani, 2012).

النتائج والتوصيات

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج والتوصيات بعد الانتهاء من تحليل البيانات واختبار الفرضيات، حيث كانت نتائج الدراسة كما يلي:

- 1- حرص البنوك -عينة الدراسة- على تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة وبشكل مرتفع.
- 2- إن تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة لم يؤثر في الأداء المالي بشكل عام في البنوك، ومن نتائج التحليل الإحصائي يتبين عدم وجود أثر لتطبيق النظام في مؤشرات الأداء المالي مجتمعة.
- 3- لا يوجد فروقات في تأثير تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في طبيعة البنوك سواء كانت تجارية أو إسلامية، مما يدل على أنه لا علاقة لطبيعة الأنظمة والتعليمات المعمول بها في البنوك بتطبيق النظام.
- 4- تأثر معدل العائد على الاستثمار نتيجة استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة، أي أنه أدى لزيادة كفاءة الإدارة في تحقيق الأرباح من استخدام الموارد المتاحة.
- 5- لا يوجد تأثير لتطبيق النظام في معدل العائد على حقوق الملكية، حيث لم يتأثر هذا العائد حسب التحليل الإحصائي من استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة.
- 6- لا يوجد تأثير لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في العائد على السهم الواحد، حيث لم يؤد لزيادة العائد على السهم الواحد.
- 7- أما نسبة المديونية، والتي تدل على حجم المخاطر التي تواجهها البنوك في تحمل عبء الديون، فلم تتأثر باستخدام النظام.

وبناءً على نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

1. ضرورة تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في البنوك الأردنية ضمن جميع أقسام العمل وبشكل أكثر فعالية.
2. ربط عملية إدارة نظام تخطيط موارد المؤسسة بالأداء المالي للبنوك بهدف تحسين الأداء لها، وعدم اعتباره مثل أي نظام لارتفاع تكلفته والجهد اللازم لتطبيقه.
3. زيادة التركيز على التدريب المستمر على استخدام النظام بشكل كفؤ من قبل المديرين والموظفين لضمان زيادة فعالية النظام، وتحقيق النتائج المرجوة من استخدامه.

- Investment in Saudi Industrial Companies, An Empirical Study on Companies Listed in the Saudi Stock Exchange, Research Paper at the International Forum on Intellectual Capital in Arab Business Organizations in Economics Modern.
- 3- Arab Bank Annual Report for the years 2005-2016.
- 4- The annual financial report of the Jordan Islamic Bank for several years from 2005 to 2016.
- 5- Al-Hadidi, Ebtahal, Khalil al-Hayari, Muhammad Abu Zeid, 2016, (Applied Study on Small and Medium Industrial Enterprises in Jordan), Al-Balqa Applied University, Jordan, Journal of Administrative Studies, No. 43, Al-Hadidi, Ibtahal, Khalil Al-Hayari, Muhammad Abu Zaid, 2016 , Pp. 629-645.
- 6- Hassib, Abdulaziz, (2014), The Role of Intellectual Capital in Enhancing the Critical Success Factors of the Project Resource Planning System, Journal of the Faculty of Economics and Administration, University of Basrah, Vol.
- 7- Al-Zubaidi, Hamza Mahmoud, (2008), Advanced Financial Management, Jordan, Al-Warraaq Publishing and Distribution.
- 8- Sara Kadouri, (2015), The Role of Using Financial Analysis Tools in Evaluating the Financial Performance of the Economic Corporation, Case Study of the Settlement and Roadwork Est. Borgala, Master Thesis, Qasidi University, Marbah, Algeria.
- 9- Al Shaar, Ishaq Mahmoud, (2013), The Effect of Strategic and Tactical Factors on the Success of Implementing ERP Systems, An Empirical Study on the Jordanian Services Sector, Jordan Journal of Business Administration, Volume 9, Issue 4.
- 10- Siam, Walid (2015), Organization Resource
- 10- صيام، وليد (2015)، نظم تخطيط موارد المنظمة وتعزيز جودة التدقيق الداخلي، مجلة المدقق، العدد 105، ص6-7، الأردن.
- 11- قدي عبد المجيد، بلقصور روقية، (2016)، تقييم أداء البنوك، دراسة مقارنة بين البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية باستخدام معدل العائد على حقوق الملكية، جامعة الجزائر، الجزائر.
- 12- كلبونة، أحمد، قاسم زريقات، عمر زريقات، رأفت سلامة، (2011)، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي، دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد19، العدد الثاني.
- 13- الكري، الطاهر، (2005)، تكلفة الاستثمار في أنظمة المعلومات وعلاقتها بأداء المنظمات، مجلة الجندول، العدد24.
- 14- معجم أبو غزالة للمحاسبة والأعمال، (2010)، دار العلم للملايين، لبنان.
- 15- لطيف الزبود، عقبة رضا، رولا لايقة، (2006)، الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف وفق المعيار المحاسبي العالمي (30)، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، المجلد (28)، العدد (2).
- 16- ناعسة، محمد سليم محمود، (2007)، أثر مشاركة المحاسبين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية على نجاح تلك النظم وأثر تطبيقها على الأداء المالي لتلك الشركات، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.
- 17- ياسمينه خمقاني، (2014)، قياس الكفاءة المصرفية باستخدام نموذج العائد على حقوق الملكية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرياح، الجزائر.
- 18- يامين، حياة، (2015)، أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة على أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، رسالة ماجستير، جامعة الزرقاء.

References:

- 1- Al-Atassi, Abdul Hai, (2008), Implementation of ERP Systems Technology to Achieve Successful Return on Investment, published article, Great Plains Arabic site.
- 2- Barrakat, Abdullah, (2011), Measuring the Impact of ERP Application on Return on

- Master Thesis, Department of Economic Sciences, Qasidi University, Marbah, Algeria.
- 19- Yamin, Hayat, (2015), The Effect of Implementing the ERP System on the Performance of the Public Shareholding Industrial Companies listed on the Amman Stock Exchange using the Balanced Scorecard, Master Thesis, Zarqa University.
- 20- Ali Parto, Saudah S., Maisarah M., 2016, *The Impact of Enterprise Resource Planning on Financial Performance in a Developing Country*, International Review of Management and Business Research (IRMBR) Journal, Vol.5, Issue 1.
- 21- Besley, S., and Brigham, E., (2015), *Essentials of Managerial Finance*, USA, Thomson South-Western.
- 22- Despina Galani, Efthymios G., Antonios S., (2010), *The Impact of ERP Systems on Accounting Processes*, World Academy of Science, Engineering and Technology International Journal, Vol:4,No:6.
- 23- Devale A.B. and Kulkarni R.V.(2012), *A Review of Expert Systems in Information System Audit*, International Journal of Computer Science and Information Technologies,3(5).
- 24- Dezdar S., and Ainin S,(2011), *The Influence of Organizational Factors on Successful Enterprise Resource Planning Implementation, Management Decisions*, Journal of Management History, Vol 49, pp.911-926.
- 25- Etezady, (2011), *The Impact of ERP Investments on Organizational Performance*, International Journal of The Academic Business World, Vol 5, 2:27-33.
- 26- Evan Njihia, Fred Mwivigi, 2014, *The Effect of Enterprise Resource Planning System on Firm's*
- 11- Planning Systems and Enhancing the Quality of Internal Audit, Journal of the Auditor, No. 105, 7-6, Jordan.
- 12- Kadhi Abdul Majid, Balqasur Rokhia, (2016), Evaluation of Banks Performance, Comparative Study between Traditional Banks and Islamic Banks Using the Rate of Return on Equity, University of Algiers, Algeria.
- 13- Kalbouna, Ahmed, Qassim Zureiqat, Omar Zureikat, Raafat Salama, (2011), The Impact of the Use of Computerized Accounting Information Systems on Financial Performance, A Field Study on Jordanian Industrial Joint Stock Companies, Journal of the Islamic University, Volume 19, No. 2.
- 14- Al Kree, Taher, (2005), The Cost of Investment in Information Systems and their Relation to the Performance of Organizations, Jundul Magazine, No. 24.
- 15- Abu Ghazaleh Dictionary of Accounting and Business, (2010), Dar Al-Ilm for millions, Lebanon.
- 16- Lateef Al Zyod, Oqba Reda, Rola Laiqa (2006), Accounting Disclosures in the Financial Statements of Banks according to the International Accounting Standard (30), Tishreen University Journal of Studies and Scientific Research, Volume (28), Issue (2).
- 17- Naasseh, Mohamed Salim Mahmoud, (2007), The Effect of Accountants' Participation in the Development of Accounting Information Systems on the Success of these Systems and their Impact on the Financial Performance of Those Companies, Master Thesis, University of Jordan.
- 18- Yasmina Khamkani, (2014), Measuring Banking Efficiency Using the ROE Model,

ملحق رقم (1) الاستبانة

السادة البنك الإسلامي الأردني السادة البنك العربي

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان "أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في الأداء المالي للبنوك (دراسة حالة البنك العربي والبنك الإسلامي الأردني)"، حيث تناقش الدراسة مستوى تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP) في البنوك عينة الدراسة، لذا أرجو من سيادتكم تعميم الاستبانة على المديرين ذوي العلاقة بالنظام، والإجابة عن مفرداتها بجدية لما لذلك من أهمية في تمكيني من المساهمة في إظهار إلى أي مدى يتم تطبيق النظام في البنك. وسيتم التعامل مع المعلومات التي أحصل عليها منكم بسرية تامة ولغايات البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

ضع علامة (x) أمام الفقرة التي تعبر عن إجابتك					
لا	لا	محايد	أوافق	أوافق بشدة	أسئلة الاستبانة
أوافق بشدة	أوافق				
					1. يتم الحصول على معلومة أكثر شمولية ودقة عند الحاجة لها لحل جوانب المشكلة
					2. يتمتع البنك بالقدرة على تعديل الخدمات المصرفية التي يقدمها لكي تفي بحاجات العملاء ورغباتهم
					3. لدى البنك القدرة على إجراء أي معاملات مالية بوقت وجهد وتكلفة قليلة
					4. تحسنت قدرة البنك على تحقيق حصة سوقية وريحية أعلى من المنافسين من خلال تقديم خدمات مصرفية ذات جودة عالية وتكلفة منخفضة
					5. ازدياد فعالية المعلومات التي أدت إلى القدرة على صنع القرارات الصائبة
					6. هناك سهولة في تبادل المعلومات بين مختلف الأقسام والفروع
					7. يتم إعداد التقارير في الوقت المناسب وبأقل التكاليف
					8. يتم الاستجابة لمتطلبات العملاء بالكفاءة والفعالية المطلوبة

27- Performance: A Survey of Commercial Banks in Kenya, International Journal of business & Commerce, vol.3, No.8, Issn:2225-2436.

28- Kaiser H,F. and J, Rice,(1974), Little jiffy, mark iv, Educational and Psychological Measurement, 34(1):111-117.

29- Kwamboka Rebecca Anyota, 2015, The Relationship Between Enterprise Resource Planning & Financial Performance of Commercial State Corporations in Kenya, Research project for the award of a master of Business Administrative Degree, University of Nairobi.

30- Morteza Ramazani,(2012), ERP Acceptance in the Accounting Applications, Management and Accounting Department, Islamic Azad University, Iran, Journal of Emerging Trends in computing and information sciences, Vol 3.

31- Richard L.Lynch,(2011), Strategic Management, Sixth Edition, Pearson Education.

32- Sajjad Abbas, 2015, Factors Affecting ERP Implementation Success in Banking Sector of Pakistan, International Review of Basic and Applied Sciences, Vol.3, Issue 7, ISSN: 2308-7056.

33- Sneller, L., (2010), Does ERP add company value? A study for the Netherlands and the United Kingdom, Albasserdam: Drukkerij HAVEKA.

34- WOO H.S., (2007), Critical Success Factors for implementing ERP: the case of a Chinese electronics manufacturer, Journal of Manufacturing Technology Management, 18(4): 431-442.

					9. هناك تحسن في تخطيط العمل والتحكم بإدارة تدفق العمل
					10 يوجد تحديث مستمر لبيانات الموردين وذلك حرصاً على برنامج المالية وإدارة سلسلة الإمدادات
					11 لا يوجد أخطاء في الممارسات القانونية المتعلقة بالممارسات المحاسبية
					12 يتم متابعة مواعيد الحضور والانصراف
					13 يتم إعداد تقرير تفصيلي للعوامل المؤثرة في الأداء في البنك
					14 تتوفر السرعة والمرونة في الاستجابة لطلبات التمويل
					15 يتوفر نظام أمان مركزي يحدد صلاحيات المستخدمين لمحتويات أنظمة الكمبيوتر في البنك
					16 يتوفر مجموعة مترابطة من المعلومات تعمل عليها جميع الأقسام في البنك ويغذي كل واحد من هذه الأقسام الأقسام الأخرى بما تحتاجه من بيانات بشكل آلي دون أي تدخل
					17 تتوفر خدمات الكمبيوتر التي تزود المتعاملين بكشوف توضح أوضاعهم المالية بشكل مستمر
					18 يتم استخدام عناصر الإنتاج (العمل، الموارد المالية، التوظيف) أفضل استخدام ممكن